الى المعرفة الا انه مع ذلك لا يجوز ادخال اللام عليه اصلا ثم قال واستتم
عادة الشارح على مؤاخذته وذكر في بعض الحواشي ان النحاة
قد منعوا تعريف لفظ غير باللام مع كونه مضافا وان كان تكون
عارية لصورة الاضافة المعنوية ولم يوجد ايضا في كلام
العرب الكرام بل في عبارات بعض العلماء المصنفين فكانهم جعلوا
بمعنى المغاير وقوله للتكلف نحو تجاهل اي اظهر الجهل والنقص وكذلك
لكونه مطاوعة فعل نحو نفقت الدراهم فتنافقت وتفعل
ككشف الشيء فتكاشف وبمعنى تفعل نحو تعاهد وتعهد
وبمعنى افعل نحو تخاطى واخطأ وتساقط واسقط وبمعنى فعل
نحو توانيت وللاغناء عن المجرد كتشارك وتمادى قوله واما ما اوله
الهمزة فتل انفعل بزيادة الهمزة الخ اقول قوله انصفقت الباب ومنه
الحجمة فانفحم واوكأته فانكأ وافردته فانفرد واغلقته فانغلق
ويجوز ان يكون انسقف وانغلق على لغة من قال سقفت واغلقت
فانهما منقولان ومنقولان ذكره في شرح التسهيل وقد يشارك
انفعل المجرد كانطفأت النار وطفئت وقد يغني عنه كانطلق
بمعنى ذهب وقد يغني عن افعل كانجحر اذا اتى الحجاز ويغني عنه
افتعل فيما فاؤه لام كلويت الشيء فالتوى او راء كردعته
فارتدع او واو كوصلته فاتصل او نون كنقلته فانتقل
او ميم نحو ملأته فامتلأ وقد يشارك فيما ليس فاؤه شيئا
منها كشويت اللحم فانشوى واشتوى وفصلته فانفصل
وافتصل وقد يغني افتعل عن انفعل فيما فاؤه ليس شيئا منها

كفورته

مطلب بيان ان انفعل المجرد ويغني عنه والعكس

مطلب شروع الى بيان باب الافتعال

كفورته فاغتر وبلته فابتل وكفيته فاكتفى ولا يبنى الا مما فيه علاج وتأثير
بمعنى لا يبنى الا من افعال الجوارح المعلومة الواضحة للحس البصري
ولهذا قال في المفصل قولهم انعدم خطأ وفي شرح التسهيل وهذا
قول من قال شيء لا ينبهر وقال ابن الحاجب في شرح المفصل انعدم
ليس بجيد وفي كشف البزدوي والانعدام وان كان من الفاظ
المحدثة فان اهل اللغة لم يجوزوا عدمته بمعنى لم اجده وحقيقته
تعود الى قولك فات وليس له مطاوع الا انه لما شاع استعماله
في الكتب صار استعماله اولى من غيره لانه اقرب الى الفهم ولهذا قيل
الخطأ المستعمل اولى من الصواب النادر وفي الشرح الاكملي للهداية
في باب سجدة التلاوة الخطأ المستعمل خير من الصواب النادر
عند الفقهاء وفي المضمرات شرح القدوري في كتاب الجنايات اللفظ
اذا تعارفه العامة صح للمتكلم ان يتكلم به كذلك وان كان فيه
نوع خلل ان قصد تفهيم العامة لانه ابلغ في تحصيل المقصود
وقد فعل ذلك محمد في مواضع الغلط به اذا اشتبه عليه واما
قولهم قلته وان لم يكن علاجا مع انه وضع لمطاوعة فعل لان
تفعل يجيء للعمل المكرر فتنكر وجعله كالمحسوس وانما جاز غممته
فاغتم لان باب افتعل لم يكن موضوعا للمطاوعة فجاز ان يجيء
مطاوعة في غير العلاج قوله وافتعل بزيادة الهمزة والتاء الخ
اقول وهو للمطاوعة نحو جمعته فاجتمع ونحوه وربطته فارتبط
على ما في بعض شروح المفتاح حيث قال ان الثلاثي يستعمل
الارتباط بمعنى المطاوعة وهو المعنى المناسب الذي لا تكلف فيه

انما يبنى من العلاج

انعدام البصر

مطلب يجوز ويقال الخطأ المستعمل خير من الصواب النادر

اغتم

ارتبط

Copyright © King Saud University